S | الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/RES/1274 (1999)
12 November 1999



مجلس الأمن

القرار ١٢٧٤ (١٩٩٩)

الــذي اتخــذه مجلس الأمــن فــي جلستــه ٤٠٦٤
المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته ذات الصلة وإلى بيانات رئيس المجلس،

وقد نظر في تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ (S/1999/1127)،

وإذ يعيد تأكيد التزامه بسيادة جمهورية طاجيكستان وسلامتها الإقليمية وبحرمة حدودها،

وإذ يرحب بالتقدم الهام المحرز في عملية السلام في طاجيكستان، ولا سيما إجراء الاستفتاء الدستوري الذي أعقب الإعلان الرسمي من جانب المعارضة الطاجيكية المتحدة تسريح وحداتها المسلحة وقرار المحكمة العليا في طاجيكستان رفع أنواع الحظر والتقييدات المفروضة على أنشطة الأحزاب السياسية وتحركات المعارضة الطاجيكية المتحدة، وإذ يلاحظ مع الارتياح أن هذه التطورات قد وضعت أقدام طاجيكستان على طريق المصالحة الوطنية وإحلال الديمقراطية،

وإذ يرحب أيضا بالجهود المبذولة مجددا من جانب رئيس جمهورية طاجيكستان وقيادة لجنة المصالحة الوطنية للمضي قدما في تنفيذ الاتفاق العام بشأن إقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان (S/1997/510) والتعجيل بتنفيذ هذا الاتفاق، الذي ساعد على احتواء الخلافات الناشئة، ولبلوغ المراحل الهامة المتوخاة في الاتفاق العام،

وإذ يعترف بأن إجراء انتخابات الرئاسة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ هو خطوة هامة وضرورية نحو تحقيق السلام الدائم في طاجيكستان،

وإذ يرحب كذلك بالاتصال الوثيق الذي تقيمه بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان مع الأطراف، فضلا عن اتصالها التعاوني مع قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، وقوات الحدود الروسية وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

9934334

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار مساهمة فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية في عملية السلام، لا سيما من خلال عقد اجتماعات عامة مشتركة بصفة دورية مع لجنة المصالحة الوطنية لاستعراض التقدم المحرز والمساعدة على تذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق العام،

وإذ يرحب بأن الحالة العامة في طاجيكستان ظلت هادئة نسبيا مع تحسن الأمن عما كان عليه في الفترات السابقة، ولكنه يلاحظ أن الحالة لا تزال متوترة في بعض أنحاء البلد،

وإذ يدرك أن الدعم الدولي الشامل يظل حيويا لكي تحقق عملية السلام في طاجيكستان نتيجة إيجابية،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛

٢ - يطلب إلى الأطراف اتخاذ مزيد من التدابير المتضافرة لتنفيذ الاتفاق العام تنفيذا تاما، وخاصة جميع أحكام البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفق الثاني)، وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات البرلمانية في حينها، ويشدد على ضرورة استئناف أعمال لجنة المصالحة الوطنية بالكامل، ويكرر تشجيعه لتلك اللجنة على تكثيف جهودها لتوسيع نطاق الحوار فيما بين مختلف القوى السياسية في البلد لصالح استعادة الوفاق المدني في طاجيكستان وتعزيزه؛

٣ - يرحب بقيام رئيس طاجيكستان ورئيس لجنة المصالحة الوطنية في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ بتوقيع بروتوكول الضمانات السياسية اللازمة أثناء التحضير لانتخابات المجلس العالي (البرلمان) لجمهورية طاجيكستان (S/1999/1159، المرفق) وإجرائها، وإذ يضع في اعتباره الشواغل التي أعرب عنها الأمين العام في تقريره، يعتبر التنفيذ الدقيق لهذا البروتوكول أساسيا من أجل إجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة وديمقراطية تحت الرصد الدولي وفقا لما هو متوخى في الاتفاق العام؛

٤ - يلاحظ مع التقدير العمل الذي قام به الممثل الخاص الجديد للأمين العام وجميع موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، ويشجعهم على الاستمرار في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العـام، ويكرر تأكيـد الحاجـة الى أن تقوم البعثة بعملياتها في جميع أنحاء طاجيكستان وأن تحصل على ما يلزم من موظفين ودعم مالي، ويطلب من الأمين العام أن يواصل النظر في سبل تأمين قيام البعثة بدور كامل وفعال في تنفيذ الاتفاق العام؛

٥ - يكرر تأكيد أهمية اشتراك الأمم المتحدة، في تعاون وثيق مستمر مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في الأعمال التحضيرية للانتخابات البرلمانية في طاجيكستان وفي رصدها، حيث ستكون الانتخابات آخر حدث هام في الفترة الانتقالية المتوخاة في الاتفاق العام؛

٦ - يؤيد استمرار الاشتراك النشط من جانب فريق الاتصال في عملية السلام؛

٧ - يرحب باستمرار المساهمة التي تقدمها قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العام بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية؛

٨ - يطلب إلى الأطراف أن تزيد من تعاونها لكفالة أمن وحرية حركة أفراد الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والأفراد الدوليين الآخرين، ويذكر الأطراف بأن قدرة المجتمع الدولي على تعبئة المساعدة ومواصلة تقديمها إلى طاجيكستان ترتبط بأمن أولئك الأفراد؛

٩ - يعرب عن بالغ قلقه للحالة الإنسانية المحفوفة بالمخاطر في طاجيكستان، ويرحب بالمساعدة المقدمة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والعاملين في المجال الإنساني صوب تنفيذ الاتفاق العام وتلبية الاحتياجات الإنسانية والمتعلقة بالإنعاش والتنمية في طاجيكستان؛

١٠ - يطلب إلى الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية تقديم تبرعات لبدء مشاريع تسريح القوات وإعادة إدماجها، وتقديم الدعم من أجل إجراء الانتخابات، ومواصلة الاستجابة على الفور وبسخاء للنداء الموحد المشترك بين الوكالات من أجل طاجيكستان لعام ١٩٩٩، ويرحب بإعداد نداء جديد لعام ٢٠٠٠ بوصفه وثيقة استراتيجية سيسترشد بها الانتقال التدريجي إلى توجيه اهتمام أكبر إلى التنمية؛

١١ - يقـــرر تمديد ولايـــة بعثة مراقـــبي الأمم المتحدة في طاجيكستان لفترة ستة أشهر حتى ١٥ أيار/ مايو ٢٠٠٠.

١٢ - يطلب إلى الأمين العام إبقاء المجلس على علم بجميع التطورات الهامة، ويطلب أيضا إليه أن يقدم بعد الانتخابات البرلمانية وفي غضون أربعة أشهر من اتخاذ هذا القرار تقريرا مرحليا عن تنفيذه، ويؤيد اعتزامه تقديم مخطط في التقرير المشار إليه للدور السياسي الذي ستقوم به الأمم المتحدة مستقبلا في مساعدة طاجيكستان على المضي في طريق السلام والمصالحة الوطنية، والمساهمة في التطوير الديمقراطي للمجتمع الطاجيكي بعد انتهاء ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة؛

١٣ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -